

اليقين

[303] فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان المذكور من تفسير قوله عز وجل * (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) * (1)، في تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين من كتابه الذي أشرنا إليه بأسانيدنا إليه بما هذا لفظه: حدثنا الحسن بن زياد قال: حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا صالح بن خالد وعبيس بن هشام (2) عن منصور عن حرير (3) عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام. قال: تلا هذه الآية * (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) *، قال: تدرون ما رأوا؟ رأوا واٍ عليا عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله. * (الذي كنتم به تدعون) *، تسمون به أمير المؤمنين. يا فضيل، لم يسم بها واٍ بعد على أمير المؤمنين إلا مفتر كذاب إلى يوم الناس هذا (4).

_____ (1) سورة الملك: الآية 27. (2) م والمطبوع: عيسى بن هشام. قال في جامع الرواة ج 1 ص 654: الظاهر ان عيسى بن هشام هذا هو عبيس بن هشام، وقد أورد ترجمة عبيس بن هشام في ج 1 ص 531. (3) في البحار: جرير. (4) أوردته في البحار: ج 37 ص 318 ب 54 ح 49.
